

* نظر الأصبهاني إلى أبي هَفَّان وهو يحدث رجلاً في السرّ. فقال الأصبهاني:
فيم تكذبان؟ قال أبو هفان: في مدحك.

* * *

* قال الجارم في ثقل:

تَبَّأَ لَهُ مِنْ ثَقِيلٍ دُمَاً وَرُوحاً وَطِينَةً
لَوْ كَانَ مِنْ قَوْمِ نِجْرٍ لَمَا رَكِبْتُ السَّفِينَةَ

* * *

* رُمِّيَ ابن خلف الهمداني وهو يَعْدُو في وسط داره عدواً شديداً، يقرأ بصوت عال. فسئل عن ذلك، فقال: أردت أن أسمع صوتي من بعيد.

* * *

* قال أبو عيناء:

أَخْجَلَنِي ابْنُ صَغِيرٍ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ خَاقَانَ، قُلْتُ لَهُ: وَدِدْتُ أَنْ لِي ابْنًا
مِثْلَكَ، فَقَالَ: هَذَا بِيَدِكَ، قُلْتُ: كَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: تَحْمِلُ أَبِي عَلَى امْرَأَتِكَ
فَتَلِدُ لَكَ ابْنًا مِثْلِي.

* * *

* وقال أيضاً: خطبتُ امرأة فاستقبحتني، فكتبتُ إليها:

فَلِنْ تَنْفِرِي مِنْ قُبْحِ وَجْهِ فِلَانِي
أَرَيْبٌ أَدَيْبٌ لَا غَبِيٌّ وَلَا قَدْمٌ

فأجابتنني: ليس لديوان الرسائل أريدك.